العدد (٩)
أبريل ٢٠٢٦

المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط

ملفات شرق أوسطية

مضيق هرمز
الأهمية الإستراتيجية وتداعيات إغلاقه
(إقليميا ودوليا)

لواء. أشرف لبيب

أ. حسن علي النجمي

مراجعة:

لواء. طارق عبد العظيم

ملفات شرق أوسطية

مضيق هرمز
الأهمية الإستراتيجية وتداعيات إغلاقه
(إقليميا ودوليا)

عن سلسلة ملفات شرق أوسطية

سلسلة إصدارات خاصة، تهتم بدراسة الأبعاد المختلفة لما تشهده المنطقة من قضايا وأزمات حرجة، اعتمادًا على تحليلات يقدمها الخبراء والمتخصصون، وما تشمله من دراسة معمقة للأبعاد السياسية والاستراتيجية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية، وتفاعلات الجوار الإقليمي والقوى الدولية معها.

العدد (٩)
أبريل ٢٠٢٦

الإشراف العام
لواء. طارق عبد العظيم

الإشراف التنفيذي
لواء. أشرف لبيب

التحرير
أ. د طارق فهمي
أ. د حسن سلامة

إعداد
لواء. أشرف لبيب
أ. حسن علي النجمي

المدير المالي
أ. حسن النجمي

سكرتير التحرير
أ. محمد عبد الرحيم

الإخراج الفني
أ. سارة جمال

المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط

معلومات الاتصال :

العنوان: 1 ش قصر النيل – القاهرة – الدور الثاني.
التليفون: 25770041 – 25770042 – 25763866
فاكس: 25770063
ص.ب: 18 باب اللوق – القاهرة – 11513
البريد الإلكتروني: ncmes@ncmes.org

فهرس المحتويات

تصدير	١
مقدمة	٣
أولا: جغرافية الخليج العربى وأثرها الاستراتيجى	٤
ثانيا: الاهمية الجيوستراتيجية لمضيق هرمز	٥
ثالثا : الجزر المنتشرة فى الخليج العربى وأهميتها	٧
رابعا: التهديدات والمخاطر التى افرزتها الحرب على ايران	١٤
خامسا : التهديدات الجيوسياسية والسيناريوهات المتوقعة	١٦
سادسا : اغلاق مضيق هرمز وتأثيراته	١٨
سابعا:الالغام البحرية وخطورتها وتأثيرها	٢٢
ثامنا: نظام الملاحة الدولية عبر المضيق طبقا للقانون الدولى	٢٥
الخاتمة	٣٠

التصدير

تُعد منطقة الشرق الأوسط أحد أكثر الأقاليم الجيوسياسية تعقيدا وحساسية على مستوى العالم، ليس فقط لإعتبارات تاريخية أو سياسية تقليدية، وإنما لكونها تمثل عقدة مركزية في منظومة الأمن العالمي، نظرًا لما تحتضنه من مضائق وممرات بحرية استراتيجية تشكل شرايين حيوية للتجارة الدولية وتدفقات الطاقة، وفي هذا السياق، تبرز أربعة ممرات رئيسية هي مضيق هرمز، وباب المندب، وقناة السويس، وجبل طارق، بوصفها منظومة مترابطة تتجاوز حدودها الجغرافية لتشكل بنية متكاملة للأمن القومي العربي، بحيث لا يمكن النظر إلى أي منها بمعزل عن الآخر، إذ إن أي خلل في أحد هذه الممرات ينعكس بالضرورة على مجمل التوازنات الإقليمية والدولية الحالية أو المتوقع تشكيلها فى الفترة المقبلة .

في إطار هذا التصور، يمكن النظر إلى "مضيق هرمز" بوصفه يمثل الجناح الأيمن لمنظومة الأمن القومي العربي، نظرًا لدوره المحوري في تأمين فقات النفط والغاز من الخليج العربي إلى الأسواق العالمية، بينما تمثل قناة السويس الأهمية الأكبر لهذه المنظومة، بما تؤديه من دور استراتيجي في ربط الشرق بالغرب وتسهيل حركة التجارة الدولية عبر البحر الأحمر والبحر المتوسط وعلى الجانب الآخر، يبرز مضيق جبل طارق باعتباره الجناح الأيسر الذي يربط البحر المتوسط بالمحيط الأطلنطى، في حين يشكل البحر الأحمر الإطار الحيوي كالجسد الذي تتكامل عبره هذه الممرات، بينما يمثل مضيق باب المندب الركيزة التي تستند إليها هذه البنية بأكملها، نظرا لدوره الحاسم في تأمين الملاحة بين المحيط الهندي والبحر الأحمر، ويعكس هذا التصور التفاعلى مدى الترابط العضوي بين هذه المكونات، بما يجعل من أمن واستقرار هذه المنظومة مسؤولية جماعية لا تحتمل التجزئة أو الإهمال بل يجب ان تتكامل .

غير أن هذه الأهمية الاستراتيجية البالغة قد جعلت من المنطقة ساحة مفتوحة للتنافس الدولي والإقليمي، حيث تتقاطع مصالح القوى الكبرى مع طموحات القوى الإقليمية في السيطرة أو التأثير على هذه الممرات الحيوية، بما يضمن لها النفوذ السياسي والاقتصادي والعسكري. وقد أسهم هذا التنافس في تصاعد حدة الصراعات في محيط هذه المضائق، خاصة في مضيق هرمز الذى يشهد حاليا تنافس على السيطرة والتحكم فيه مما أثر على حرية الملاحة الدولية خلاله وعلى حركة

التجارة العالمية وأمن الطاقة معا ليس فى منطقة الخليج بل على المستوى الدولى فلم يعد هذا الممر الدولى مجرد نقطه عبور جغرافية، بل تحول إلى أدة ضغط وإستقطاب ضمن معادلات القوة الدولية.

وتتفاقم هذه التحديات في ظل ما يشهده النظام الدولي من تحولات هيكلية متسارعة، خاصة خلال السنوات الأخيرة، حيث أدت الأزمات العالمية المتلاحقة إلى إعادة الاعتبار للأبعاد الجيو-اقتصادية للأمن، وفي مقدمتها أمن سلاسل الإمداد وخطوط الملاحة البحرية. وقد كشفت هذه الأزمات عن هشاشة النظام التجاري العالمي أمام أي اضطرابات في المضائق الاستراتيجية، وهو ما أعاد تسليط الضوء على الدور المحوري الذي تلعبه منطقة الشرق الأوسط في ضمان استقرار الاقتصاد العالمي. ومن ثم، فإن أي تهديد لأمن الملاحة في هذه الممرات لا يقتصر أثره على الدول المطلة عليها، أو المنطقة التى تتواجد فيها ، بل يمتد ليشمل الاقتصاد الدولي بأسره كما شاهدناها مؤخراً، وهو ما يعزز من أهمية تبني مقاربات أمنية تعددة المستويات تتكامل فيها الأبعاد الوطنية والإقليمية والدولية.

رئيس المركز

لواء/ طارق بد العظيم

ابريل ٢٠٢٦

المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط

لواء. أشرف لبيب

خبير في الدراسات والبحوث الاستراتيجية والسياسية الإقليمية، له عدد من المقالات والبحوث المنشورة متخصص في الدراسات المعنية بالقطاع البحري، وهو نائب رئيس المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط وسبق أن عمل في قطاعات إستراتيجية في الدولة المصرية.

أ. حسن على النجمي

- رئيس وحدة الشئون المالية والإدارية بالمركز القومي لدراسات الشرق الأوسط.
- تتركز اهتماماته بمتابعة الشأن الإيراني والقضايا الإقتصادية المرتبطة بمنطقة الشرق الأوسط.
- حاصل على ماجستير في الاقتصاد كما انه سبق له العمل في عدد من المواقع الحيوية داخل مصر وبعض من بعثاتها الدبلوماسية بالخارج.

هذا العدد:

يركز هذا الجزء من الإصدار على الأهمية الإستراتيجية لمضيق هرمز بالخليج العربي مع رصد وتحليل خصائصه التي يتمتع بها كونه أحد أهم الممرات المائية حول العالم والتداعيات المختلفة للحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران إقليميا ودوليا والتي من أبرزها وأهمها إغلاق إيران للمضيق وتأثيراته المختلفة على المستوى الإقليمي والدولي وذلك خلال فترة الحرب وحتى بدء مفاوضات وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران برعاية باكستانية.